المصاحبة اللغوية بين الافعال وحروف الجر في دعاء الصباح للإمام علي عليه السلام

م . م عفراء محمد علي عبد الجبار

جامعة القاسم الخضراء / كلية التربية / قسم الرياضيات

البريد الإلكتروني Email : uoqasim.edu.iq.afraa@edu

الكلمات المفتاحية: المصاحبة ، المصاحبة اللغوية ، الأفعال ،الحروف الجر ، الإمام علي عليه السلام.

كيفية اقتباس البحث

عبد الجبار ، عفراء محمد علي ، المصاحبة اللغوية بين الافعال وحروف الجر في دعاء الصباح للإمام علي عليه السلام،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Linguistic Collocation between Verbs and Prepositions in the Morning Supplication of Imam Ali (peace be upon him)

M.M. Afraa Mohammed Ali Abdul-Jabbar
Department of Mathematics/ College of Education/ALQasim Green University

Keywords : Collocation, lexical collocation, verbs, prepositions, Imam Ali (peace be upon him)

How To Cite This Article
Abdul-Jabbar, Afraa Mohammed Ali , Linguistic Collocation between Verbs and Prepositions in the Morning Supplication of Imam Ali (peace be upon him),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

This research addresses the phenomenon of lexical collocation as one of the significant semantic phenomena in modern linguistic studies. It highlights the habitual relationships between words and reveals their contextual and semantic systems within discourse. Due to its importance in uncovering the relationships among lexical items, collocation represents an integrated linguistic system that goes beyond grammatical rules to establish proper usage and frequent application. The Arabic language is particularly distinguished in this regard by the association of verbs, nouns, and particles with specific linguistic collocates that cannot be substituted. Its significance lies in enhancing semantic understanding and revealing the aesthetic dimensions of Arabic expression. Hence, the need arises to study this phenomenon and explore the unique features of Arabic, opening new horizons for research into its contextual and semantic systems. This study focuses on the collocation between verbs and prepositions in Duʿāʾ al-Ṣabāḥ (The Morning Supplication) by Imam

Ali (peace be upon him), as a practical model rich in doctrinal connotations

1. Theoretical Framework:

This section explores the linguistic and terminological concept of collocation, tracing its roots in Arabic heritage through the works of Sibawayh, Al-Jahiz, Ibn Hilal Al-Askari, Ibn Faris, and others. It demonstrates how classical scholars perceived this phenomenon—though they did not name it as such—through their precise observations of lexical and contextual co-occurrence. The section also discusses the development of the term in modern linguistic studies, particularly with Firth, and presents the views of contemporary scholars such as Ahmed Mukhtar Omar, Tammam Hassan, and Mohamed Hassan Abdel Aziz, who emphasized the semantic and syntactic dimensions of collocation

2. Applied Framework:

This section presents a detailed analysis of lexical collocation between verbs and prepositions in Duʿāʾ al-Ṣabāḥ (The Morning Supplication) by Imam Ali (peace be upon him). It extracts several examples such as “He indicated Himself by Himself” and “He transcended resemblance to His creatures”, among other expressions that reflect the precision of lexical selection and the profound depth of doctrinal meaning.

المستخلص :

يتناول هذا البحث ظاهرة المصاحبة اللغوية بوصفها إحدى الظواهر الدلالية المهمة في الدراسات اللسانية الحديثة ، إذ تظهر العلاقة بين الكلمات ، وتكشف عن نظامها السياقي والدلالي في الخطاب. ونظراً لأهميتها في استخراج العلاقات القائمة بين هذه المفردات فهي تمثل نظاماً لغوياً متكاملاً يتجاوز حدود القواعد النحوية الى ترسيخ الكلمات في الاستعمال السليم وكثرة تداوله .وتتميز اللغة العربية في هذا المجال بارتباط الأفعال والأسماء والحروف بقرائن لغوية لا يمكن استبدالها بغيرها، وتتجلى أهميتها في تعزيز الفهم الدلالي والكشف عن جماليات التعبير العربي. ومن هنا جاءت الحاجة الى دراستها والكشف عن ما تنفرد به العربية من خصائص وفتح الآفاق للبحث في أنظمتها السياقية والدلالية. فركز البحث على المصاحبة بين الافعال وحروف الجر في دعاء الصباح للإمام علي عليه السلام بوصفه نموذجاً تطبيقياً غنياً بالدلالات العقائدية وقسم البحث على محورين رئيسين :

أولاً : **الإطار النظري** : يستعرض المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمصاحبة ويبين جذورها في التراث العربي من خلال أعمال سيبويه ، والجاحظ ، وأبي هلال العسكري ، وابن فارس وغيرهم. ويوضح إدراك القدماء لهذه الظاهرة وإن لم يسموها بهذا الاسم ، من ملاحظاتهم الدقيقة على

التلازم اللفظي والسياقي .وكذلك يناقش تطور المصطلح في الدراسات الحديثة خاصة عند فيرث ويعرض آراء الباحثين المعاصرين مثل احمد مختار عمر وتمام حسان ومحمد حسن عبد العزيز الذين برزوا البعد الدلالي والنحوي للمصاحبة.

ثانياً: **الإطار التطبيقي** : يقدم تحليلاً مفصلاً للمصاحبة اللغوية بين الأفعال وحروف الجر في دعاء الصباح مستخرجاً منها نماذج عدة مثل (دلّ على ذاته بذاته ، تنزّه عن مجانسة مخلوقاته ، ....) وغيرها من التراكيب التي تعكس دقة الاختيار اللفظي وعمق الدلالة العقائدية.

ثالثاً : تؤكد الدراسة على أن ظاهرة المصاحبة اللغوية ليست عشوائية بل تحكمها قواعد منها : التوافقية ويقصد بها انسجام الألفاظ في السياق. ومدى المصاحبة وتفاوت درجات التلازم بين الكلمات . وتواترية ويقصد بها ثبات التراكيب في الاستعمال اللغوي.

المقدمة:

المصاحبة اللغوية ظاهرة دلالية نالت مكانة واسعة في ميدان الدراسات اللسانية الحديثة لما لها من أثر بارز في الكشف عن آليات انتظام اللغة وتوافق عناصرها. فالكلمة لا تؤدي معناها في عزلة عن غيرها بل تتحدد قيمتها الدلالية بإقترانها بألفاظ أُخر تشكل معها نسقاً استعمالياً متعارفاً عليه بالعربية. ومن هنا تأتي أهمية دراسة المصاحبة إذ توضح مدى الترابط بين الكلمات، وتكشف عن العلاقات الخفية التي تنظم استعمالها في الخطاب.

وقد تناول اللغويون هذه الظاهرة تحت مسميات متعددة مثل (التلازم اللفظي) و (التوافق المعجمي) غير ان مصطلح المصاحبة أصبح أكثر شيوعاً في الدراسات العربية واللسانية المعاصرة بوصفه إطاراً يجمع بين الجانب النحوي والدلالي والاستعمالي. و من هذا المفهوم يتضح أن المصاحبة ليست مجرد ظاهرة شكلية بل هي العكاس للخبرة اللغوية والاجتماعية والثقافية للمتكلمين.

وانطلاقاً من ذلك تأتي هذه الدراسة بإطارين : الأول سلط الضوء على مفهوم المصاحبة اللغوية و التركيز على دراسة المصاحبة عند العلماء القدامى والمحدثين ومن ثم عنى الثاني بالجانب التطبيقي إذ يتناول المصاحبة اللغوية في دعاء الصباح للإمام علي عليه السلام والكشف مصاحبة الأفعال مع حروف الجر بغية الوقوف على خصائصها ودلالاتها.

ولابد من الإشارة إلى الدراسات السابقة التي اهتمت بهذه الظاهرة وقد استفادت الباحثة منها وهي:

- المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد المعنى ، رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه في أصول اللغة ، حمادة محمد عبدالفتاح السيسي ، جامعة الازهر ، كلية الدراسات الاسلامية والعربية، ٢٠٠٧.

●المصاحبة اللغوية في دعاء الندبة دراسة نحوية دلالية ، د. أنور رحيم جبر، مجلة دواة العدد التاسع والثلاثون.
●المصاحبة اللفظية ودورها في تحقيق التماسك النصي، تهاني رده الغموي ، ماجستير جامعة جدة ، المملكة العربية السعودية، المجلة الاكاديمية للبحوث والدراسات ، العدد التاسع ،٢٠٠٢.

١.الإطار النظري

١.١ تعريف المصاحبة اللغوية لغة واصطلاحاً

لغة : فهي "مشتقة من (الصاد والحاء والباء) أصل واحد بدل على مقارنة شيء ومقاربته من ذلك لصاحب ... وكل شيء لازم شيئاً فقد إستصحبه"[١] "وأصحبته الشي: جعلت له صاحباً .. والمصاحب المنقاد من الاصحاب، وأصحب الماء : علاه الطحلب فهو ماء مصحب"[٢] ؛ أي يدل على معنى التلازم والاقتران والمصاحبة والمرافقة بين الشيئين[٣].

إصطلاحاً: هو الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة ما بكلمات أُخر معينة دون غيرها[٤]. فهي من الظواهر اللغوية وتعنى بمجيئ كلمة في صحبة كلمة أخرى[٥].

فهي تجمعات معجمية لكلمتين أو أكثر كثرت عادةً على تلازمها وتكرر حدوثها وترابطها دلاليًا[٦] يبدو الجمع بينهما طبيعياً ومألوفاً عند أهل اللغة الأصليين ،من أوجه المصاحبة اللغوية في اللغات مثلاً تقول كلمة (قطيع) مع (غنم) و (سرب) مع (طيور) ومنصهر مع (حديد) وهكذا[٧]. "ولا يقال قطيع من الطير بل يقال سرب من الطير وتوفى الرجل ولا يقال توفي الحمار، ونعق الحمار ولا يقال نعق الرجل أو النبات"[٨].

٢.١ المصاحبة عند العلماء القدامى

كانت المصاحبة موجودة عند القدماء وإن لم يطلقوا عليها هذا المصطلح لكنهم كانوا يلاحظون الظواهر نفسها ويعنون بها. وأكد هذه الحقيقة دكتور عبد الفتاح البركاوي في كتابه (دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث) بقوله: (أما اللغويون العرب فإنهم قد ضربوا بسهم وافر في هذا المجال وكشفوا عن المجالات المختلفة التي تستعمل فيها ألفاظ بأعيانها بحيث لو استعمل لفظ في غير ما يتلاءم معه كان ذلك خطأ)[٩]

فسيبويه قد بيّن أثر المصاحبة في استقامة الجملة بل قد أصّل لها عندما جعل إيراد كلمة ما مع كلمة لا تتناسب معها دلالياً مما يسم الكلام بالخطأ أو الكذب[١٠]، قال سيبويه : "وأما المستقيم الكذب فقولك : حملت الجبل، وشربت ماء البحر ونحوه"[١١]. فالاستقامة التي أشار إليها سيبويه هنا إنما تعنى بسلامة التركيب النحوي وصحته ، أما ما يتضمنه من معنى دلالي فهو ما عناه سيبويه وأطلق عليه المستقيم الكذب لورود كلمة الجبل او ماء البحر مع ما لا يناسبها دلالياً.

ومن العرب القدماء الذين لاحظوا ذلك واتضحت فكرة المصاحبة في مؤلفاتهم هو الجاحظ الذي أدرك أن بعض الالفاظ ترتبط بألفاظ معينة وتأتي معها غالباً بينما لا ترد مع ألفاظ أُخر قد تحمل المعنى ذاته[١٢].ولاحظ أبي هلال العسكري في كتابه (الفروق اللغوية) عند حديثه عن المصاحبة أنه يربطها بالتفريق بين المترادفات بقوله :" فأما ما يعرف به الفرق بين هذه المعاني وأشباهها فأشياء كثيرة منها : اختلاف ما يستعمل عليه اللفظان اللذان يرد الفرق بين معنيهما ومنها اعتبار الحروف التي تعدى بها الأفعال"[١٣]. فأختلاف السياقات التي يُوظف فيها اللفظان المراد بيان الفارق بينهما تتم عبر جملة من المعايير الدلالية والاستعمالية ، إذ إن الاستعمال يكشف عن خصوصية الدلالة لكل منهما، كما يُعد اختلاف الحروف التي تتعدى بها الأفعال معياراً آخر يسهم في تحديد الفروق الدلالية بينها ، فالحرف المصاحب للفعل يُضفي على معناه بعداً دلالياً خاصاً يميزه عن غيره.

تألق أحمد بن فارس من بين أعلام اللغة الذين أشاروا إلى ظاهرة المصاحبة بسبق فكريّ في كتابه (الصاحبي) تحت باب (المحاذاة) موضحاً أن المحاذاة هو مجيء لفظ الى جانب لفظ آخر على نفس الوزن وإن اختلفا في المعنى مثل (الغدايا والعشايا) ومثله (أعوذ بك من السامة واللامة)إذ جاء التصاحب اللفظي مراعياً التناسق بين الألفاظ في الوزن والتركيب[١٤].

ويذكر بعدها جملة من الألفاظ المتلازمة ويوضح أن التأبين لا يستعمل إلاّ لمدح الرجل الميت ويقال غضبت به اذا كان ميتاً . والمساعاة ، تطلق على الإماء دون غيرهما و الراكب راكب البعير كما لا يقال ألج الجمل ، وخلأت الناقة ، وحرن الفرس إلاّ في سياقات معينة[١٥]..

أما أصحاب المعاجم قد تنبهوا إلى ظاهرة المصاحبة وكانت لهم إشارات واضحة عند عرضهم المادة اللغوية؛ فنجد ابن منظور في معجمه (لسان العرب) قد أورد العديد من المواضيع التي تظهر فيها المصاحبة بين ألفاظ . يقول : " أعربْ عما في ضميرك أي أبين .. ومن هذا يقال للرجل الذي أفصح بالكلام : أعرب . وقال أبو زيد الأنصاري : يقال أعرب الأعجمي إعراباً ، وتعرب تعرباً ، واستعرب استعراباً كل ذلك للأغتم دون الصبي . قال أو أفصح الصبي في منطقه"[١٦].

أما النحويون العرب فإنهم تناولوا هذه الظاهرة من زاوية نحوية إذ أثبتوا وجود تلازم واضح بين أدوات التركيب في الجملة العربية وبين أركان الجملة الرئيسية .ومنهم ابن السكيت(٢٤٣هـ) في كتابه إصلاح المنطق بقوله" العصب مصدر عصب الريق بفيه إذا يبس..."[١٧].فكلمة العصب قد رافقت كلمة الريق .وهذا يؤكد الذوق اللغوي عند العرب قد أدرك بحسه المرهف هذه الظاهرة وطبقوها في تعاملهم مع اللغة وعنايتهم بها بالتحليل الدقيق بين الألفاظ.

ومن أبرز العلماء الذين أشاروا للمصاحبة هو ابن هشام الانصاري(٧٦١هـ) عند حديثه عن العلاقة بين الفعل والفاعل بقوله:" الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما أن يتصلا"[١٨].

اما ابن عقيل(٧٦٩هـ) فقد أشار الى تلازم الفاء مع أما ،قال :" أما حرف تفصيل وهي قائمة مقام أداة الشرط وفعل الشرط ولهذا فسّرها سيبويه بمهما يك من شيء والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لزمته الفاء نحو : أما زيد فمنطلق"[١٩]. فالنحاة قد تناولوا هذه الظاهرة مما يدل على ارتباطها الوثيق بالمستوى التركيبي والنحوي في اللغة.

٣.١ المصاحبة اللغوية عند المحدثين

مصطلح المصاحبة عند المحدثين هو ترجمة للمصطلح الانكليزي (Colocation) عند فيرث . وقد اختلفوا في ترجمته الى عدة مسميات ؛ إلاّ أنهم اتفقوا على المضمون ومن هذه المسميات هي : المصاحبة ، التلازم ، الاقتران اللفظي ، الرصف والنظم ، التضام، قيود التوارد[٢٠].

فالنحو يحدد نوع الكلمة سواء أكانت اسماً أم فعلاً أم حرفاً بينما تسهم المصاحبة في الكشف عن الكلمات التي تستعمل معاً في اللغة وهي من العلامات الدالة على العلاقات السياقية في النص[٢١].

وتعّد دراسة مصطلحات الرصف والنظم وتوافق الوقوع تطوراً علمياً في ميدان المعنى اللغوي .وقد ركز الباحثون في هذا الاطار على مفهوم الارتباط الاعتيادي بين الكلمات ؛ أي علاقة التلازم في الاستعمال بين وحدات لغوية مستقلة ضمن سياقات مختلفة .

فنلاحظ أبرز المحدثين الذين تناولوا هذا المفهوم هو الدكتور أحمد مختار عمر الذي وضح أن هذا النوع من الدراسة هو تطور في فهم البنية المعجمية والعلاقات الدلالية بين الكلمات وهذا يتوافق مع رؤية (فيرث) في تحليل الرصف الاعتيادي بين المفردات في اللغة الواحدة أو بين وحدات لغوية تستعمل مرتبطة على الرغم من استقلالها المعجمي لكل منهما .ككلمة (منصهر) تستعمل مع الحديد والنحاس والذهب والفضة ولكن لا تستعمل مع الجليد[٢٢].ومثلها كلمة (أخضر) التي تستعمل مع كلمة (عشب) فيقال : عشب أخضر، وكلمة (نبح) التي تجيء عادة مع كلمة (الكلب) فيقال : نبح الكلب.[٢٣]

وأكد الدكتور محمد حسن عبد العزيز أن لكل كلمة معدل خاص يدل على الكلمات التي ترافقها غالباً مما يتيح إمكانية التنبؤ بالكلمات التي قد ترد معها ؛هذا على المستوى الدلالي[٢٤]، أما المستوى النحوي "المصاحبة صورة من صور الموقعية ، إذ انها تعنى وقوع أداة في صحبة أداة أخرى أو في صحبة كلمة أخرى"[٢٥].

ومن المحدثين الذين عنوا بدراسة هذا المصطلح هو دكتور تمام حسان الذي تناوله بعناية واهتمام مركزاً على بعده النحوي ،يقول :" أن يستلزم أحد العنصرين التحليلين النحويين عنصراً آخراً فيسمى التضام هنا (التلازم) أو يتنافى معه فلا يلتقي به ويسمى (التنافي) وعندما يستلزم أحد العنصرين الآخر فإن هذا الآخر قد يدل عليه بمعنى وجودي على سبيل الذكر أو يدل عليه بمعنى عدمي على سبيل التقدير بسبب الاستتار والحذف[٢٦].غير ان المهم التميز بين المصاحبة السياقية والمعجمية التي تركز على الاستعمال بين الكلمات وبين المصاحبة النحوية التي تركز على البنية التركيبية في الجملة .وقد يكون من المفيد أن نبين العلاقة بين التضام بوصفها ظاهرة نحوية والمصاحبة ظاهرة دلالية ومعجمية حتى لا يقع الخلط بينهما.

ومن المآخذ التي تسجل على الباحثين العرب المعاصرين في تناولهم ظاهرة المصاحبة اللغوية إنهم لم يتفقوا على مصطلح أو مفهوم موّحد يعبر عنها رغم اتفاقهم على المضمون .بل قد نجد تعدد المصطلحات عند الباحث الواحد ،فكان الأجدر بهم أن يتفقوا على مصطلح موّحد تسهيلاً للباحثين وتيسيراً للتواصل العلمي .والأنسب اعتماد مصطلح الدكتور محمد احد أبو الفرج لأنه يعّد أول من قام بترجمة مصطلح فيرث إلى العربية مما يمنحه اولوية في هذا الأمر.

فالمصاحبة عند فيرث قد ركز عليها من الناحية الدلالية للكلمة وقد اثنى عليها فرانك بالمر على فكرته "ان الاتجاه الذي تبناه فيرث يبدو معتدلاً"[٢٧].أما الأخير فقد عرفها بأنها الاتجاه الذي تعرف به الكلمة من خلال قرينتها ،وأكد بأن المصاحبة اللفظية عند فيرث لم تمثل سوى جزء من الدلالة التي يمكن التوصل إليها في السياق المقامي وفي مجالات التحليلية الأخرى[٢٨].وقد فرق بالمر بين ثلاثة أشكال من المصاحبة اللفظية ما يعتمد على دلالة المعجمية ،وما يعتمد على الوحدة الدلالية ؛ أي استعمال كلمة مع مجموعة من الألفاظ التي تشترك معها في بعض مكوناتها الدلالية .والثالث أكثر دقة من النوعين السابقين[٢٩].

بينما فيرث قد ميز بين نوعين من الرصف هما :

*الرصف الاعتيادي : ويأتي هذا النوع بكثرة في كلامنا ومتوقعاً لدى السامع لأنه يعتمد على اتفاق واصطلاح المتكلمين باللغة ،مثلاً نقول كلمة (غصن) فتدل هذه الكلمة على معنى كلمة (شجرة).

*الرصف البليغ هذا النوع موجود في الأساليب (المجاز والاستعارة) وغير متوقع عند السامع مثلاً نقول : (أكلت الأرض كذا) (شربت البحر) فالأكل لا يتوارد أو يتفق مع كلمة الأرض وكذا الشرب مع ماء البحر بل هو من باب التعبير البلاغي[٣٠].

٤.١ قواعد المصاحبة اللغوية

تبين لظاهرة المصاحبة اللغوية أن تلازم الألفاظ واقترانها ليس عشوائياً بل تحكمه مجموعة من القواعد والضوابط المحددة منها :

١. توافقية المصاحبة : ويقصد بها مدى انسجام أو اتساق الألفاظ وترابطها في الاستعمال وهي ظاهرة تقوم على الرصيد المعرفي اللغوي للمتكلم وهو ما جاء به الدكتور كريم زكي حسام بقوله:" توافق الكلمات بعضها مع بعض وتعتمد هذه التوافقية على معلوماتنا اللغوية"[٣١].

٢مدى المصاحبة : وتعني بأن كل كلمة لها معدل خاص لما يصحبها من الكلمات الأُخر وعلى درجات متفاوتة[٣٢]، منها:

*الألفاظ التي تتميز بإرتفاع معدل تواردها في الاستعمال اللغوي مثل كلمة (أهل) فيقال :أهل البيت ،أهل الكتاب ،أهل الكهف ، أهل العدل[٣٣].

*ألفاظ تتسم بندرة ورودها في السياقات النصية أي تأتي مع كلمات محددة مثل (أشقر) نقول :بنت شقراء ولا نقول فستان شقراء[٣٤].

*ألفاظ ذات مستوى متوسط من الارتباط ككلمة (مات) يقال : مات الرجل[٣٥]، لكن لا تستعمل مع الجماد فلا يقال :مات المنزل ،وكلمة (نفق) فهي تأتي مع البيع " نفق الشيء بالبيع نفاقاً ونفقت الدابة ؛ أي : ماتت نفوقاً "[٣٦] فتأتي مع الحيوان نقول :نفق الغنم، نفق الحمار، نفق الغراب[٣٧].

٣. تواترية المصاحبة : وتشير التواترية الى التلازم الثابت بين الكلمات بحيث لا يمكن أن تتغير أو تتبدل وهي ليست مرتبطة بقواعد اللغة بقدر ما تعود إلى اتفاق المتحدثين واستعمالهم اللغوي للغة من أمثلة ذلك قولنا : طاف المسلم حول الكعبة وسعى بين الصفا والمروة[٣٨].

٢. الإطار التطبيقي

٢.١المصاحبة بين الأفعال وحروف الجر في الدعاء المبارك

جاء في كتاب سيبويه إن الحرف " ما جاء لمعنى وليس بإسم ولا فعل"[٣٩] ولبيان وظيفة حرو ف الجر فهي تجر ما قبله للوصول إلى ما بعده نحو: مررتُ بزيدٍ ؛ فالباء وصلت المرور بزيد.[٤٠] . ومن بين وظائفها إنها تصل الفعل بمفاعيله في حالة عدم قدرة الفعل للوصول إلى مفعوله[٤١] وهذه الوظيفة قد اعطت معنى سياقياً مختلفاً لكل حرف من الحروف وسنوضح ذلك في جملة من العبارات التي وردت في الدعاء المبارك و التي تدل على المصاحبة فيما بينها :

١. دلّ على ذاته بذاته: " الدليل ما يستدل به ، والدليل الدال ، وقد دله على الطريق يدلهُ دلالة (بفتح الدال وكسرها وضمها) والفتح أعلى...والدليل والدليل الذي يدلك"[٤٢] فتتجلى المصاحبة

هنا بين الفعل (دلّ) وحرف الجر (على) الذي يفيد معنى الاستعلاء فالمصاحبة الأولى هي تعبر عن جهة المدلول والمقصود فسبحانه أظهر نفسه وبيّن وجوده فجعل ذاته دليل على ذاته ومعرف له لا غيره ،كيف وهو سبحانه أعرف الأشياء وأظهرها عند الفعل ؛ لأنه ظاهر بذاته ومظهر لغيره فظهوره ذاتي وظهور غيره عرضي حاصل بانتسابه إليه واستتباعه له. والمصاحبة الثانية بحرف الجر(في) التي أفادت معنى الاستعانة فتعبر عن الدلالة ووسيلتها أي انه برهانه قائم بذاته لا ببرهان خارجي أي لا يحتاج إلى دليل يدل عليه بخلاف غيره فإنه خفي بذاته وإنما يظهر به فهو دليل عليه لا ذاته[٤٣].

٢. تنزَّه عن مجانسة مخلوقاته: " النزه : البُعد، أي تنزيه عما لا يجوز عليه من النقائص ...بعد عن الاتصاف بصفات المخلوقين"[٤٤] تتجلى المصاحبة بين الفعل (تنزّه) وحرف الجر (عن) الذي أفاد معنى المجاوزة وهذا ما يجعل التلازم اللفظي جزءاً من البنية الدلالية وما يترتب عليها من ترسيخ التنزيه المطلق فسبحانه وتعالى متعالٍ عن أن يجانسه أو يشابهه شيء من مخلوقاته أي لا يشاركه شيء في الماهية والخلق فليس له شريك في الوجود بل هو حقيقة الوجود[٤٥].

٣- جلَّ عن ملائمة كيفياته: " جلَّ في عيني أي عظم ، وأجللته أي أعظمته ...وجلَّ كل شيء عظم"[٤٦] اقتران الفعل (جلّ) مع حرف الجر (عن) أفاد معنى المجاوزة والتعالي وما يترتب عليها من دلالة ترسيخ العقيدة التوحيدية وأن الله تعالى منزّه عن تلائم صفاته بصفات مخلوقاته ولو كان المقصود كيفيات الله لما صحّ ان يقال قبلها و (جلّ) ؛لأنه كيف يترفع عن كيفيات نفسه وأنه تعالى صفات عين ذاته [٤٧].

٤- يا منْ قرُب من خطرات الظنون : تتجسد في العبارة مصاحبة لغوية بين الفعل (قَرُب) وحرف الجر (من) الذي أفاد معنى المجاورة وإسناد هذا التركيب إلى مجرور (خطرات الظنون) يخلق بنية دلالية تؤكد الإحاطة الإلهية ويرسخ دلالة التقديس والتنزيه لله تعالى .وأن العقل وإن أمكنه إدراك الأشياء إلّا أنّه لا يمكنه إدراك واجب الوجود وأنه تعالى عالم بذات الصدور لا حجاب بينه وبينها فهو قريب علماً بعيد ذاتاً[٤٨]. أي أقترب من الظنون دون أن يلتبس بها.

٥-وبعُد عن لحظات العيون : " البُعد ضد القرب ، وقد بَعُد بالضم فهو بعيد أي تباعد" [٤٩] تمثلت المصاحبة اللغوية بين الفعل (بعُد) وحرف الجر (عن) الذي أفاد معنى المجاوزة للدلالة على إدراك الذات الإلهية حتى في أدق لحظة بصرية فالبعد هو البعد العقلي بمقتضى البرهان لا البعد الذي قد يجامع الإمكان كما جاء في التنزيل :"لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار"*سورة الانعام:١٠٣ وهذا يؤكد التعالي والتنزيه رغم قربه وقدرته[٥٠].

٦- علِم بما كان قبل ان يكون: " علم الرجل يعلم علماً إذا صار أعلم ...علمت الشيء أعلمه علماً أي عرفته" [٥١] تتجسد المصاحبة بين الفعل (علِم) وحرف الجر (الباء) التي أفادت معنى الالتصاق بوصفها صلة لازمة تكسب الفعل معنى الشمول والإحاطة وإسناد الفعل إلى اسم موصول (ما) يليه فعل ماضي مقرون بظرف زمان (قبل أن يكون) لبيان سبق العلم الإلهي لحدوث المعلوم وهو يعكس مفهوم العلم الأزلي لله تعالى أي أنه عالم بالكائن قبل كونه وقبل إحداثها فلما أحدثها وقع العلم منه على ما كان معلوماً له في الأزل وانطبق وتحقق مصداقه[٥٢].

٧-التجأ إليك من الذنوب هارباً : "لجأ :لجأت إليه لجأ وملجأ والتجأت إليه...أي لجأت أمري إلى الله : أسندت " [٥٣] فتلازم الفعل (التجأ) مع حرف الجر (إلى) لإفادة معنى الاحتماء والاعتصام من الذنوب مع إسناده إلى تركيب شبه الجملة (من الذنوب) ليقدم بنية دلالية وهو التبرؤ من الخطيئة واللجوء إلى الملاذ الإلهي بمعنى إلتجأت إلى رحمتك ومغفرتك وعفوك من الذنوب هارباً[٥٤].

٨- قصد إلى جنابك ساعياً : " القصد : إستقامة الطريق وقصد قصداً فهو قاصد" [٥٥] أي متجه إليك فتمثلت المصاحبة بين الفعل (قصد) وحرف الجر (إلى) التي أفادت معنى الوصول بالتوجه القاصد نحو غاية سامية وهي سعيّ العبد إلى حضرة المولى أي قصد إلى بيتك الحرام يطلب الرشد والهداية ساعياً مجاهداً وهدايته على الله تعالى كما جاء في التنزيل " والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا"*سورة الغنكبوت:٦٩[٥٦].

٩- ورد إلى حياضك شارباً : " ورد فلان ورداً : حضر. وأورده وأستورده أي أستحضره " [٥٧] تجسدت المصاحبة بين الفعل (ورد) الذي تعدى الى حرف الجر (إلى) للدلالة على الوصول الى مورد الماء وهذا يرمز ويشير إلى الرحمة الإلهية وإقبال العبد على موارد الرحمة الإلهية طالباً الأرتواء وتعالى لا يطرد الهاربين إليه ولا يخيب المسترشدين القاصدين إلى جنابه ولا يرد الشاربين الواردين إلى حياضه [٥٨]. أي الوصول ونيل رحمة الله تعالى.

١٠- من غير أن تمارس فيما ابتدأت به : " مرس :الحبل ويسمى مرساً لكثرة مَرْس الأيدي أياه" [٥٩] تظهر في العبارة مصاحبة لغوية بين الفعل (تمارس) وحرف الجر (في) الذي أفاد معنى الظرفية لتأكيد أن الخلق الإلهي لا يستلزم تعباً ولا معالجة مما يمنح التركيب القدرة والتنزيه الذات الإلهية من سمات النقص البشري ؛لأن التعب والإعياء من صفات الجسم والله تعالى أجل وأرفع من أن يكون جسماً أو تكتشفه لوازم الجسم وعوارضه[٦٠].

١١- فيا من توحد بالعز والبقاء : " الوحدة : الانفراد... ووحَدٌ ووحِدٌ ووحيد أي منفرد"[٦١] يوضح التركيب مصاحبة لغوية بين الفعل (توحد) وحرف الجر (الباء) التي أفادت معنى المصاحبة والاتصاف مما يعكس بنية دلالية تؤكد قدرة الله تعالى وتنزّه عن الزوال أو المشاركة وتفرده بالعزة والخلود دون شريك أو مثيل فاستحال أن يسبقه عدم أو يلحقه انقطاع بل هو باقٍ أزلاً وأبداً وإن مرت الدهور والأعلام [٦٢].

١٢-حقق بفضلك أملي ورجائي : " حققت الأمر وأحققته أيضاً إذا تحققته وصرت منه على يقين"[٦٣] تظهر المصاحبة هنا بين الفعل (حقق) وحرف الجر (الباء) التي جاءت بمعنى السببية فعكست بنية دلالية تظهر فضل الله تعالى كوسيلة لتحقيق المراد والأمنيات؛ أي حققها بفضلك وكرمك ورحمتك وقد سبقت بالصلاة على محمد وال محمد لتحقيق الدعاء واستجابته[٦٤].

١٣- يا خير من دُعي لكشف الضر والمأمول:" دَعي فأنصات فقال قوم : انفعل من الصوت كأنه دعي فأجاب"[٦٥] تتجسد المصاحبة بين الفعل (دُعي) وحرف الجر (اللام) التي أفادت هنا التعليل وكشف الضر والمأمول مما يمنح التركيب بُعداً دلالياً يظهر فضل الله وكماله في الاستجابة وأن الله هو وحده قادر على تسهيل الأمور واستجابة الدعاء[٦٦].

٢.٢ الخاتمة

* المصاحبة اللغوية تركيب لا يكتفي بتوضيح المعنى بل تضعه ضمن إطار دلالي معين مما يمنع اللبس أو التأويل.

*تكشف المصاحبة عن البنية المعرفية للمتكلم وهذا يعكس خلفيته الثقافية والمعرفية ويظهر مدى وعيه بالتركيب اللغوي .

*تحكم المصاحبة قواعد نحوية ودلالية تعكس الخبرة اللغوية للمتكلمين.

*وجود المصاحبة عند العلماء العرب وإن لم يسموها بالمفهوم الشائع الآن؛ مثل سيبويه والجاحظ وابن فارس وابن هشام فهم لاحظوا وجود تلازم بين الألفاظ في التركيب أو في سياقات مختلفة.

*تعدد مصطلحات المصاحبة عند الباحثين المحدثين رغم اتفاقهم على مضمونها مما يؤدي الى إرباك في التواصل العلمي.

* ينبغي التمييز بين المصاحبة السياقية والمعجمية والنحوية فكل واحدة لها خصائصها ووظائفها في النص.

*تسهم المصاحبة في تحديد المعنى الدقيق للكلمة باقترانها أو تلازمها مع كلمات معينة دون غيرها مما يضفي دلالة خاصة بها. كما تسهم في بناء النصوص الدينية والأدبية فتمنحها طابعاً خاصاً من الانسجام والاتساق وتضفي عليها عمقاً دلالياً وروحياً.

٣.٢ التوصيات

١. توحيد المصطلحات العلمية المتعلقة بالمصاحبة اللغوية مما يسهم في تعزيز التواصل العلمي

٢.تعزيز الدراسات التطبيقية في هذا المجال لما لها من أثر في الكشف عم المعاني الدقيقة وتوضيح الوظائف السياقية والبلاغية.

٣.دمج مفهوم المصاحبة ضمن المناهج التعليمية لتنمية الكفاءة عند المتعلمين وتعزيز قدراتهم على استعمال اللغة بصورة سليمة.

٤.توظيف المصاحبة في مجال الترجمة وتدريب المترجمين على إدراك ومعرفة العلاقات السياقية بين الكلمات مما يقلل من الأخطاء الدلالية الناتجة من الترجمة الحرفية.

٥. تشجيع الدراسات المقارنة بين اللغات لفهم الخصائص المشتركة والفروق اللغوية مما يثري البحث اللغوي ويعزز التفاهم بين الشعوب.

٦.الاستفادة من أدوات التحليل اللغوي الرقمية لتتبع هذه الدراسات في النصوص الموسعة مما يفتح آفاقاً جديدة في البحث اللغوي المعتمد على البيانات.

الهوامش

١.معجم مقاييس اللغة لابن فارس : ٥٦٣

٢.ينظر: جمهرة اللغة لأبن دريد ٢٨٠/١

٣. لسان العرب لابن منظور ٢٧٨/٥، ٢٧٩ .

٤.علم الدلالة : د.احمد مختار عمر :٧٤ .

٥. المصاحبة في التعبير اللغوي : د.محمد حسن عبدالعزيز :١١

٦.ينظر : مشكل اعراب القران : مكي القيسي :١/ ٨٩ .

٧.ينظر: علم الدلالة :احمد مختار عمر :٧٤ .

٨.ينظر : مدخل الى علم اللغة : د.محمد حسن عبد العزيز:١٤٣ .

٩. ينظر: دلالة السياق الدكتور عبدالفتاح البركاوي :٧٢ .

١٠. ينظر: المصدر نفسه :٧٢ .

١١. الكتاب سيبويه :٢٥/١ _ ٢٦ .

١٢.ينظر : المصاحبة في التعبير اللغوي :٦١ .

١٣.الفروق اللغوية لابي هلال العسكري :٢٥ .

١٤.ينظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها : ١٧٤_١٧٥ .

١٥. ينظر: المصدر نفسه :٢٠٤ .
١٦. لسان العرب :١٥٦/٦ .
١٧. اصلاح المنطق : ٣٩ .
١٨.شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الانصاري :٢٤٦ .
١٩. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:٢٩٣ .
٢٠.ينظر :المصاحبة في التعبير اللغوي :٦٠ .
٢١.ينظر:المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث:١١٠ .
٢٢.ينظر: علم الدلالة الدكتور احمد مختار عمر:٧٤ .
٢٣.ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية سعد الافغاني :١٣٤/١ .
٢٤. ينظر: مدخل الى علم اللغة .د.محمد حسن عبدالعزيز:١٤٢ .
٢٥.ينظر: لغة الصحافة المعاصرة :١٧٧.
٢٦. اللغة العربية معناها ومبناها:٢١٧ .
٢٧.علم الدلالة .فرانك بالمر:١٦٩ .
٢٨.ينظر:المصدر نفسه:١٧٠ .
٢٩.ينظر:المصدر نفسه:١٧٤ .
٣٠.ينظر.علم الدلالة د.احمد مختار عمر:٧٧ .
٣١.التعبير الاصطلاحي د.كريم زكي حسام الدين:٢٥٨.
٣٢. ينظر: مدخل الى علم اللغة :١٤٢.
٣٣.ينظر: علم اللغة .محمود فهمي حجازي:١٧٩/١ .
٣٤.ينظر:التطبيق النحوي:٣٩١/١ .
٣٥.ينظر: إصلاح المنطق لابن السكيت :١٩٢/١ .
٣٦.ينظر:الجامع لأحكام القرآن :١٧٨/١ .
٣٧.ينظر:اللباب في علوم الكتاب:٢٩٤/١ .
٣٨.ينظر:مجمل اللغة .احمد بن فارس:٩٣٥/١ .
٣٩.الكتاب سيبويه : ٢/ ١٢.
٤٠.ينظر : الايضاح في علل النحو :٩٣.
٤١.دور الحرف في إداء معنى الجملة : ١٨٨.
٤٢. لسان العرب : ابن منظور ٣٩٤_٣٩٥.
٤٣.ينظر:مفتاح الفلاح ومصباح النجاح:٤١.
٤٤. لسان العرب لابن منظور: ٥٤٨/١٣.
٤٥.ينظر:شرح دعاء الصباح:٢٧_٢٨.
٤٦.العين للفراهيدي :١٧/٦.
٤٧.ينظر:شرح دعاء الصباح:٢٩.

٤٨. ينظر :مفتاح الفلاح ومصباح النجاح:٥٢_٥٣.
٤٩.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :٤٤٨/٢.
٥٠.ينظر :شرح دعاء الصباح:٣٢.
٥١.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:١٩٩٠/٥.
٥٢.ينظر : شرح دعاء الصباح :٣٣.
٥٣.الصحاح تاج اللغة:٧١/١.
٥٤.ينظر :مفتاح الفلاح ومصباح النجاح:٥٩.
٥٥.العين :٥٤/٥
٥٦.ينظر :مفتاح الفلاح ومصباح النجاح:١٤١.
٥٧.الصحاح في اللغة:٥٤٩/٢.
٥٨.ينظر : مفتاح الفلاح ومصباح النجاح:١٤٣.
٥٩.العين :٢٥٣/٧.
٦٠.ينظر :شرح دعاء الصباح:٨٣.
٦١.الصحاح تاج اللغة :٥٤٧/٢_٥٤٨.
٦٢.ينظر : مفتاح الفلاح ومصباح النجاح:١٩٥.
٦٣.الصحاح تاج اللغة :١٤٦١/٤.
٦٤.ينظر :شرح دعاء الصباح:٨٣.
٦٥.مجمل اللغة لابن فارس :٥٤٤.
٦٦.ينظر : مفتاح الفلاح ومصباح النجاح:١٩٧.

المصادر

***القرآن الكريم**

* إصلاح المنطق لأبن السكيت، ابو يوسف يعقوب بن اسحاق (٢٤٤هـ) ، تحقيق :محمد المرعب ،ط١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ_٢٠٠٢م.

*الإيضاح في علل النحو : ابو القاسم الزجاجي (٣٣٧هـ)، تح : د. مازن المبارك ،دار النفائس_بيروت ،ط٥ ،١٤٠٦هـ_١٩٨٦م.

* التطبيق النحوي : د.عبده الراجحي ،ط١، دار المعارف للنشر والتوزيع ،١٤٢٠هـ_١٩٩٩م.

* التعبير الاصطلاحي : د.كريم زكي حسام الدين ،ط١ ،مكتبة الانجلو المصرية ،١٤٠٥هـ_١٩٨٥م.

* الجامع لأحكام القرآن :ابو عبدالله محمد ابن احمد بن ابي بكر الانصاري القرطبي(٦٧١هـ) ،تحقيق: هشام سمير البخاري ،دار عالم الكتب ،المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣هـ_٢٠٠٣م.

*جمهرة اللغة : ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (٣٢١هـ) ، تحقيق :رمزي منير بعلبكي ،ط١ ، دار العلم للملايين_بيروت ،١٩٨٧م.

* دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث : د. عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، ط١، دار المنار ،القاهرة ،١٤١١هـ_١٩٩١م.
*دور الحرف في إداء معنى الجملة : الصادق خليفة راشد ،كلية الآداب والتربية ، جامعة قار يونس ، يونس بنغازي،١٩٩٦م.
* شرح ابن عقيل على ألفيه ابن مالك : بهاء الدين المصري ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ،١٤١٢هـ _١٩٩٢م.
* شرح دعاء الصباح : الشيخ حسن مكي الخويلدي ، ط١ ، شركة دار المصطفى لاحياء التراث ،١٤٢٣هـ.
* شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الانصاري ، تحقيق : يوسف البقاعي ، ط٢ ،دار الفكر بيروت – لبنان ١٤١٤هـ.
* الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لابن فارس ، تحقيق : احمد حسن بسبح ،ط١ ، دار الكتب العلمية بيروت _لبنان ١٤١٨هـ.
*الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (٣٩٣هـ) ،تح : احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين _بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ_١٩٨٧م..
* علم الدلالة فرانك بالمر ،ترجمه : مجيد عبد الحميد الماشطة ، ط١ ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٥م.
* علم اللغة الحديث : د. محمود فهمي حجازي ، ط١ ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع (د.ت).
* العين : ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٠هـ)، تح :د. مهدي المخزومي و الدكتور ابراهيم السامرائي ،دار ومكتبة الهلال.
*الفروق اللغوية لابي هلال العسكري (٣٩٥هـ) ، تحقيق : محمد ابراهيم سليم ، دار العلم والثقافة ، القاهرة_ مصر ،١٩٩٧م.
* كتاب سيبويه لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق : عبد السلام هارون ،ط١ ،دار جبل ،بيروت (د.ت).
*اللباب في علوم الكتاب : ابو جعفر سراج بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (٧٧٥هـ) ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ،ط١ ، دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،١٤١٩هـ _١٩٩٨م .
*اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسان ، ط٢ ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٩م.
*لسان العرب : محمد بن مكرم ابن منظور (٧١١هـ) ، ط٣ ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ.
* لغة الصحافة المعاصرة : د. محمد حسن عبد العزيز ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٢م.
* مجمل اللغة : احمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ) ، تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٤٠٦هـ_١٩٨٦م.
* مدخل الى علم اللغة : د. محمود فهمي الحجازي ، دار قباء القاهرة ،١٩٩٨م.
* معجم مقاييس اللغة : لابن فارس ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت _لبنان ، ١٤٢٢هـ.٢٠٠١م.
* المعاجم اللغوية في ضوء الدرس اللغوي الحديث : د. محمد احمد ابو الفرج ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٦م.
* مفتاح الفلاح ومصباح النجاح : محمد اسماعيل بن الحسن المازندراني الخواجوئي (١١٧٣هـ) ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ،ط١ ،مجمع البحوث الاسلامية ، مشهد ايران ،١٤١٤هـ_١٩٩٣م.

*المصاحبة في التعبير اللغوي : د. محمد حسن عبد العزيز ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤١٠هـ_ ١٩٩٠م.
* مشكل إعراب القرآن : ابو محمد مكي القيسي القيرواني الاندلسي القرطبي (٤٣٧هـ) ، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، ط٢ ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ.
* الموجز في قواعد اللغة العربية : سعيد الافغاني (١٤١٧هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٤هـ _٢٠٠٣ م.

Sources:

• **The Holy Qur'an**
• Islah al-Mantiq by Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq ibn al-Sikkit (d. 244 AH), edited by Muhammad al-Mur'ib, 1st ed., Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1423 AH / 2002 CE.
• Applied Grammar by Dr. Abduh al-Rajhi, 1st ed., Dar al-Ma'arif Publishing and Distribution, 1420 AH / 1999 CE.
• Idiomatic Expression by Dr. Karim Zaki Husam al-Din, 1st ed., Anglo Egyptian Library, 1405 AH / 1985 CE.
• Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr al-Ansari al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Hisham Samir al-Bukhari, Dar Alam al-Kutub, Saudi Arabia, 1423 AH / 2003 CE.
• Jamhurat al-Lughah by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, 1st ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1987 CE.
• Contextual Semantics Between Heritage and Modern Linguistics by Dr. Abd al-Fattah Abd al-Aleem al-Barkawi, 1st ed., Dar al-Manar, Cairo, 1411 AH / 1991 CE.
• Sharh Ibn Aqil on Alfiya Ibn Malik by Baha' al-Din al-Misri, General Authority for Government Printing, 1412 AH / 1992 CE.
•Explanation of Du'a al-Sabah by Sheikh Hasan Maki al-Khuwailidi, 1st ed., Dar al-Mustafa for Reviving Heritage, 1423 AH.
• Sharh Qatr al-Nada wa Bal al-Sada by Ibn Hisham al-Ansari, edited by Yusuf al-Buqai, 2nd ed., Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1414 AH.
• Al-Sahibi fi Fiqh al-Lughah wa Sunan al-Arab fi Kalamihim by Ibn Faris, edited by Ahmad Hasan Basbah, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1418 AH.
• Semantics by Frank Palmer, translated by Majid Abd al-Hamid al-Mashta, 1st ed., Al-Mustansiriya University, 1985 C
• Semantics by Frank Palmer, translated by Majid Abd al-Hamid al-Mashta, 1st ed., Al-Mustansiriya University, 1985 CE.
• Modern Linguistics by Dr. Mahmoud Fahmi Hijazi, 1st ed., Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution (n.d.).
• Linguistic Differences by Abu Hilal al-Askari (d. 395 AH), edited by Muhammad Ibrahim Salim, Dar al-Ilm wa al-Thaqafa, Cairo, Egypt, 1997 CE.
• Kitab Sibawayh by Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar, edited by Abd al-Salam Harun, 1st ed., Dar Jabal, Beirut (n.d.).
• Al-Lubab fi Ulum al-Kitab by Abu Ja'far Siraj ibn Ali ibn Adil al-Hanbali al-Dimashqi (d. 775 AH), edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1419 AH / 1998 CE.E.
• Arabic Language: Meaning and Structure by Dr. Tammam Hassan, 2nd ed., General Book Authority, 1979 CE.

• Lisan al-Arab by Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur (d. 711 AH), 3rd ed., Dar Sader, Beirut, 1414 AH.
• Language of Contemporary Journalism by Dr. Muhammad Hasan Abd al-Aziz, 1st ed., Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 2002 CE.
• Mujmal al-Lughah by Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH), edited by Zuhair Abd al-Muhsin Sultan, 2nd ed., Al-Risalah Foundation, Beirut, 1406 AH / 1986 CE.
• Introduction to Linguistics by Dr. Mahmoud Fahmi Hijazi, Dar Qibaa, Cairo, 1998 CE.
• Mu'jam Maqayis al-Lughah by Ibn Faris, 1st ed., Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1422 AH / 2001 CE.
Linguistic Dictionaries in Light of Modern Linguistic Studies by Dr. Muhammad Ahmad Abu al-Faraj, Dar al-Nahda al-Arabiyyah, 1966 CE.
• Miftah al-Falah wa Misbah al-Najah by Muhammad Ismail ibn al-Hasan al-Mazandarani al-Khawaju'i (d. 1173 AH), edited by Sayyid Mahdi al-Raha'i, 1st ed., Islamic Research Complex, Mashhad, Iran, 1414 AH / 1993 CE.
• Collocation in Linguistic Expression by Dr. Muhammad Hasan Abd al-Aziz, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 1410 AH / 1990 CE.
• Problematic Parsing of the Qur'an by Abu Muhammad Maki al-Qaisi al-Qurtubi al-Andalusi (d. 437 AH), edited by Dr. Hatim Salih al-Dhamin, 2nd ed., Al-Risalah Foundation, Beirut, 1405 AH.
• Concise Rules of Arabic Grammar by Said al-Afghani (d. 1417 AH), Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1424 AH / 2003 CE.